14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

## كرة القدم في عام 2012

# إسبانيا تبلغ المجد .. ميسي على طريق العظماء.. وبورسعيد تشهد أسوأ الكوارث

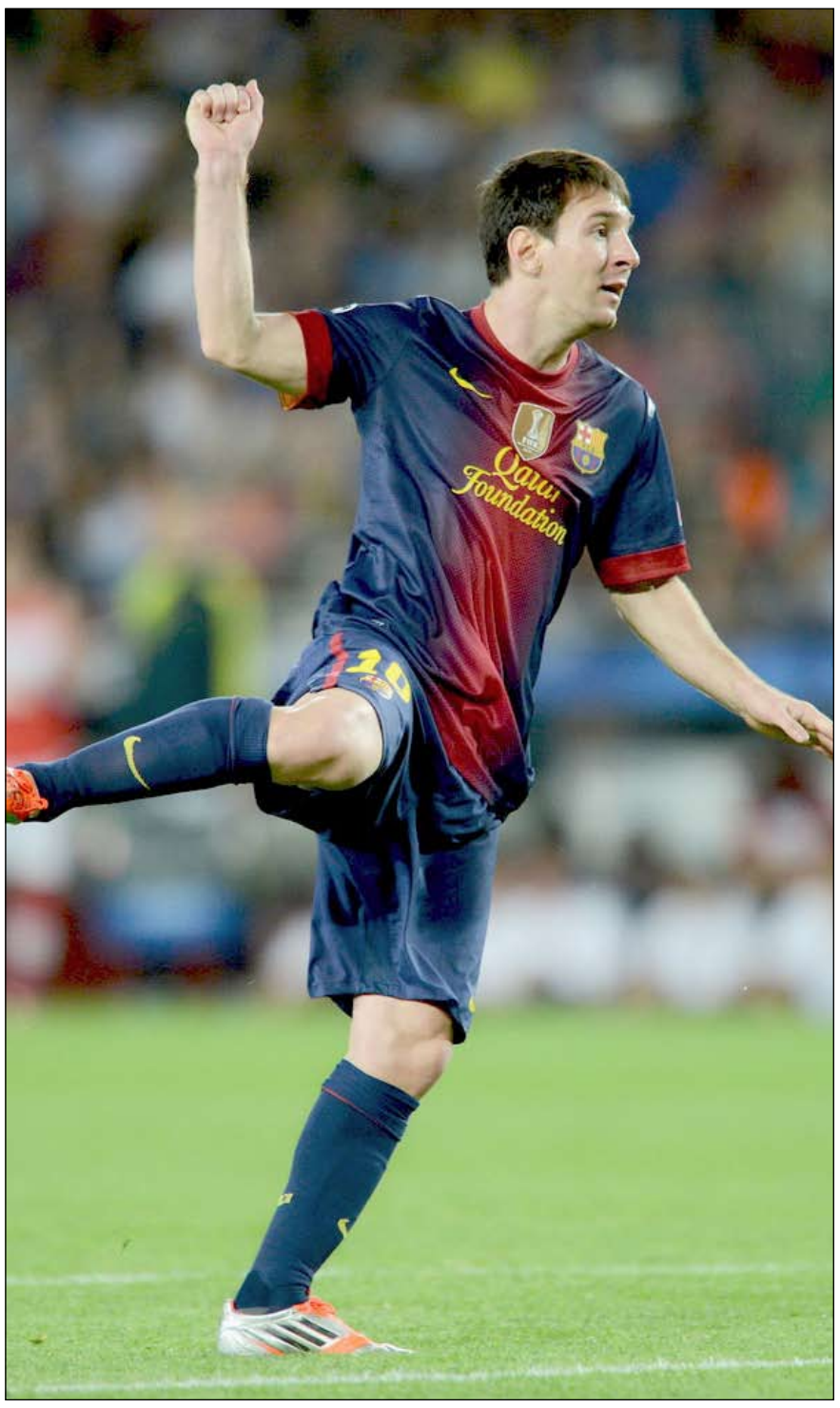

عواصم/ متابعات:

سيبقى اللقب الثالث على التوالي للأسبان في بطولة كبرى والإبداع التهديفي المتفرد للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في الذاكرة كأهم الملامح المضيئة لكرة القدم في 2012.

لكن العام سيذكر أيضا بمأساة كبرى في مصر وحالة وفاة في هولندا وكذلك بالصعود المقلق للعنصرية في أوروبا.

وفي 2012 وفي كأس العالم للأندية التي اختتمت في السادس عشر من ديسمبر توج كورنثيانز البرازيلي كأفضل ناد في العالم وهو لقب سيتفق معظم الناس على أن الأحق به هو برشلونة.

لكن في واحدة من أبرز مفاجآت العام فشل برشلونة في الفوز بدوري أبطال أوروبا حين تفوق عليه تشيلسي في مجموع مباراتي الدور قبل النهائي بعد أن أثبت ميسي أنه ليس سوى بشر وأهدر ركلة جزاء في لقاء العودة.

لكنه رغم ذلك سجل 91 هدفا قبل عشرة أيام من نهاية العام ليكسر الرقم القياسي لمهاجم ألمانيا السابق جيرد مولر الذي بقي طيلة 40 عاما أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف في عام واحد.

وذهب تشيلسي الذي احتل المركز السادس في الدوري الانجليزي الممتاز في مايو إلى ميونيخ ليخوض المباراة النهائية لدوري الأبطال.

ولم يكن تشيلسي المرشح الأفضل للإعلام الأوروبي قبل مواجهته مع برشلونة وأثار مرة أخرى حيرة النقاد بفوزه على بايرن ميونيخ في ملعبه بركلات الترجيح ليصبح أول ناد لندني يحرز لقب المسابقة الأوروبية في تاريخها الممتد على مدار 57 عاما.

أما اسبانيا فلم تنل منها المشاكل في بطولة أوروبا 2012 وتوجت باللقب بانتصار كبير في المباراة النهائية على إيطاليا 4 - صفر في ليلة مميزة بالعاصمة الأوكرانية كييف في يوليو .

وبفضل تألق لاعب الوسط اندريس انيستا الذي اختاره الاتحاد الأوروبي كأفضل لاعب في البطولة عززت اسبانيا مكانتها بين أفضل منتخبات العالم في التاريخ بعدما أصبحت أول بلد يحرز لقب بطولة أوروبا مرتين متتاليتين بينهما لقب كأس العالم 2010.

ومحليا في اسبانيا وضع ريال مدريد حدا لهيمنة برشلونة على ثلاثة ألقاب متتالية في دوري الدرجة الأولى لكن حلمه في مواجهة غريمه التقليدي في المباراة النهائية لدوري الأبطال تلاشى بخسارته بركلات الترجيح أمام بايرن في قبل النهائي في الليلة التالية لخروج برشلونة على يد تشيلسي.

وواصل برشلونة إبهار الجميع وهو يسير بخطى واثقة في الدوري المحلي هذا الموسم بعد أن تركه المدرب المميز بيب جواردیولا بعدما نال منه الإرهاق لتنتقل القيادة إلى مساعده تيتو فيلانوفا في مايو أيار.

واستفاد برشلونة بصورة هائلة من قدرات ميسي الذي رغم أنه لا يزال في الخامسة والعشرين فإنه يمضي بسرعة نحو ضمان مكانه بين عظماء اللعبة على مر العصور ولا يزال المشوار أمامه طويلا إن ابتعدت عنه الإصابات.

ورغم فشل النادي في الحصول على الألقاب الكبرى فإن طريقة اللعب المثيرة المعتمدة على التمرير القصير أبهرت الملايين وبينما يحظى ميسي بشعبية طاغية بين مشجعي النادي فإنه حصل أيضا على حب الكثيرين من مواطنيه المتشككين بعدما قاد منتخب الأرجنتين لتحقيق سبعة انتصارات وتعادلين في تسع مباريات شملت تصفيات كأس العالم ومباريات ودية.

وبين أهدافه (91 هدفا) هز ميسي الشباك 12 مرة لبلاده بينها ثلاثيتان ضد سويسرا والبرازيل ليعادل ما سجله المهاجم الدولي السابق جابرييل باتيستوتا مع المنتخب الأرجنتيني في عام واحد.

وبينما يملك أمثال اسبانيا وميسي وغريمه كريستيانو رونالدو وفريقه ريال مدريد القدرة على الإمتاع فإن كرة القدم لم تكن أيضا بعيدة عن الأحداث الدامية وما وقع في مصر وهولندا أبلغ دليل.

ووقعت واحدة من أسوأ كوارث كرة القدم في أول فبراير شباط الماضي في مدينة بورسعيد الساحلية بمصر حين قتل أكثر من 70 من المشجعين بعد أحداث شغب أعقبت مباراة في الدوري المحلي بين النادي المصري وضيفه النادي الأهلي.

وقعت الكارثة في خضم توتر سياسي بالغ في البلاد التي شهدت ثورة شعبية في مطلع العام الماضي وتوقف بسببها الدوري الممتاز ولم يعد حتى الآن.

وألغيت أكثر من 33 ألف مباراة للهواة في هولندا هذا الشهر بعد وفاة حامل راية تعرض لضرب أفضى للوفاة بعد قرار في مباراة للناشئين.

وهناك مشكلة أخرى مسيئة وهي انتشار العنصرية التي تظهر على وجه الخصوص في شرق أوروبا حيث اتهمت صربيا بالعنصرية بسبب هتافات المشجعين في مباراة ببطولة أوروبا تحت 21 عاما ضد انجلترا.

وفي بطولات أخرى كبرى خلال العام توجت زامبيا بطلة لكأس الأمم الإفريقية في يناير وذهبت الميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية للمكسيك التي انتصرت على البرازيل في النهائي فيما نالت سيدات الولايات المتحدة الذهبية في فئتهن.

وبينما استعاد ريال مدريد اللقب المحلي في اسبانيا فإن مانشستر سيتي أنهى انتظاره الطويل في انجلترا ليفوز بالدوري الممتاز بعد منافسة قوية على اللقب امتدت للثواني الأخيرة من المباراة الأخيرة قبل أن يتوج للمرة الأولى في 44 عاما.

وبينما يمكن للمال الآن أن يلعب دورا كبيرا في شراء النجاح فإنه قد يسبب كذلك مشاكل خطيرة إن لم يتم التعامل معه بالشكل المطلوب وهذا ما اكتشفه رينجرز في اسكتلندا.

ولم يفز ناد في العالم بألقاب محلية أكثر من رينجرز الذي حصل على لقب الدوري الاسكتلندي الممتاز 54 مرة لكنه يجد نفسه الآن يلعب في الدرجة الرابعة بعدما خسر المعركة مع مصلحة الضرائب.

والآن يلعب النادي مع فرق متواضعة مثل انان اثليتيك وايست ستيرلينج ومونتروز.

وإن احتاج رينجرز لأي حافز فعليه البحث في إيطاليا حيث أنهى يوفنتوس موسمه في دوري الدرجة الأولى في 2011 - 2012 بلا هزيمة لينال اللقب في مايو أيار الماضي بعد أربعة مواسم فقط من عودته من الدرجة الثانية التي لعب فيها عقابا على فضيحة تلاعب.

# ريدناب واثق من بقاء كوينز بارك مع كبار الدوري الإنجليزي

لندن/ متابعات:

يبدو هاري ريدناب مدرب كوينز بارك رينجرز واثقا من قدرة فريقه على الإفلات من الهبوط رغم الخسارة صفر - 3 أمام ليفربول أمس الأول الأحد وهو ما ترك النادي المنتمي لغرب لندن في قاع جدول ترتيب الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم.

وفاز كوينز بارك رينجرز مرة واحدة هذا الموسم وبات يتراجع الآن بفارق ثماني نقاط عن منطقة الأمان وتنتظره مباريات صعبة مقبلة.

وسيلعب الفريق امام تشيلسي وتوتنهام ومانشستر سيتي حامل اللقب في ثلاث من أصل أربع مباريات قادمة له في الدوري.

وقال ريدناب لموقع النادي على الانترنت: «لا زلت اعتقد إننا سنخرج من المشكلة لأنني سأضم لاعبا أو لاعبين جديدين كما أن هناك بعض اللاعبين المميزين في صفوف الفريق أيضا.»

واستقدم كوينز بارك رينجرز ريدناب ليحل بديلا لمارك هيوز في نوفمبر الماضي لكن لم يحدث تحسن كبير في النتائج.

وافتقر الفريق وبشدة للذكاء الدفاعي أمام ليفربول وهو ما منح لويس سواريز كبير هدافي ليفربول الحرية في التحرك في أول 16 دقيقة والتي جاءت مثيرة مما مكنه من تسجيل هدفين.

وقال توني فرنانديز مالك النادي في حسابه على موقع تويتر إن الفريق قدم «عرضا سيئا».

وأضاف «لا يوجد أعذار. تضيع الكلمات مني، الأمر يرجع للجهاز الفني.»

واكتسب ريدناب سمعة كونه بارعا في سوق الانتقالات وهو مصمم على تعزيز تشكيلته في فترة الانتقالات الشتوية خلال شهر يناير.

وقال مدرب توتنهام وبورتسموث السابق: «نحتاج لبعض الوجوه الجديدة وهذا ما نحاول القيام به. إذا ما استطعنا أن نتعاقد مع لاعبين اثنين مناسبين فأنني اعتقد إننا يمكن أن نحقق انطلاقة.»

وأضاف: «بالنسبة لمن هم معنا فهم معنا. بالنسبة لهؤلاء غير الموجودين معنا فإن الأمل يحدونا أن نتعاقد معهم في يناير. اعتقد اعتقادا راسخا إننا سنخرج من هذه المشكلة ولن نهبط.»

# الجزائري قادير يوقع لأولمبيك لمدة ثلاث سنوات

مرسيليا/ متابعات:

من المنتظر أن يوقع الدولي الجزائري فؤاد قادير وسط ميدان نادي فالنسيان الفرنسي اليوم الثلاثاء عقدا يدافع بموجبه عن ألوان نادي أولمبيك مارسيليا لمدة ثلاث سنوات ونصف.

وكشفت صحيفة «ليكيب» بأن قادير سيجري الفحوصات الطبية اليوم الثلاثاء قبل التوقيع على العقد في اليوم نفسه.

وستستفيد خزينة فالنسيان من مبلغ 500 ألف يورو نظير تنقل الدولي الجزائري إلى نادي عاصمة الجنوب الفرنسي الذي أبدى رغبته في ضمه منذ الصائفة الأخيرة.

وبإمكان قادير (29 سنة) اللعب لصالح مارسيليا ابتداء من يوم الأحد المقبل في منافسة كأس فرنسا أمام جانجون قبل الالتحاق ب«الخضر»، غير أن المصدر ذاته أكد ان اللاعب سيلتحق بمعسكر المنتخب الجزائري قبيل تنقله إلى جنوب إفريقيا يوم الخميس القادم للشروع في معسكر تحضيرا لكأس إفريقيا للأمم 2013.

وتألق قادير هذا الموسم بشكل لافت مع فالنسيان حيث أحرز ستة أهداف وقدم أربع تمريرات حاسمة.

# برلسكوني: ميلان يأمل في الإبقاء على روبينيو أو باتو

ميلانو/ متابعات:

قال سيلفيو برلسكوني رئيس نادي ميلانو الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم أمس الاثنين إن الفريق لا يزال يأمل في الإبقاء على واحد من ثنائي الهجوم البرازيلي الكسندر باتو وروبينيو.

ودخل باتو في مفاوضات للانتقال إلى كورنثيانز بطل كأس العالم للأندية بينما تشير التكهنات لاحتمال عودة روبينيو إلى بلاده ويعد سانتوس من بين الأندية المرشحة لضم اللاعب.

وقال برلسكوني لمحطة لومباردیا الإذاعية: «يحدوني الأمل في أن يغادر واحد منهم h فقط الفريق. أنا حزين حقا على باتو لأنه كان يعد اللاعب الأول في ميلانو ومن الأبطال الواعدين في المستقبل قبل أن تبدأ تلك السلسلة من الإصابات المتتالية في ملاحقته.»

وعانى باتو الذي انضم للفريق وهو في سن 17 عاما قبل أن يصبح في الثالثة والعشرين من العمر الآن من 16 إصابة في العضلات بشكل مبالغ فيه في غضون آخر عامين وهو ما كلفه مكانه في تشكيلة المنتخب البرازيلي في كأس العالم 2010 إلى جانب أمور أخرى.

وذكرت وسائل إعلام برازيلية أن اللاعب وافق على بنود عقده للانضمام إلى كورنثيانز وهي صفقة يتوقع أن تبرم يوم الخميس.

ولعب روبينيو (28 عاما) لريال مدريد ومانشستر سيتي وميلانو منذ أن غادر سانتوس في عام 2005 رغم وجود إحساس عام في البرازيل بان اللاعب لم يرتق على الإطلاق لمستوى قدراته في مراحل عمره الأولى.

واضاف برلسكوني ان الامر قد يستغرق ما بين موسمين الى ثلاثة قبل ان يعود ميلانو للمنافسة على الالقاب ثانية بعد ان باع النادي عددا من كبار اللاعبين بمن في ذلك المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش لتخفيض النفقات.

واضاف «يجب ان نكرس انفسنا للعمل على اعادة البناء واعتقد ان الامر لن يستغرق اكثر من ثلاث سنوات للوصول الى النقطة التي ستجعلنا ابطالا وتجعلنا منافسين من جديد.»

ويحتل ميلانو وهو من بين الاندية التي تأمل في ضم ديدييه دروجبا مهاجم ساحل العاج المركز السابع في دوري الدرجة الاولى الايطالي وبلغ دور الستة عشر لدوري ابطال اوروبا.